

الباب الاول

المقدمة

أ- خلفية البحث

القرآن لغة الجمع والقراءة. واصطلاحا الكلام المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لقصد الاعجاز وبيان الاحكام وغير ذلك المتعبد بتلاوته.^١ السورة لغة المنزل. واصطلاحا الطائفة من ايات القرآن المترجم باسم خاص لها أول وأخير. واقل السورة ثلاث اية كسورة الكوثر وهي أقصر اية من القرآن وأطول سورة فيه سورة البقرة. وأما القرآن الكريم هو كتاب الله المختوم المنزل على سيدنا محمد في ليلة سبعة عشر من شهر رمضان المبارك. القرآن الكريم قد تيقنه المسلمون و المسلمات في أي جهة من المشرق و المغرب كلاما مطلقا صدقه، يجر مدى الزمان و يشمل الهدى و التوفيق الذي يحمل الإنسان إلى رضا الله عزّ و جلّ ويدخل جنته بغير حساب. وقد حفظه الله القرآن العظيم بأصله مدى الزمان أو أبد الأبدين حتى جاء يوم القيامة. وقد جاء واضحا في قوله تعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ.**^٢ أن القرآن معجزة لنبينا محمد ﷺ، مصدر أول في الدين، وكتاب طاهر لهذه الأمة استمال كثيرة المباحث كاملة. بذلك فلا بد من أن يتعمق المسلمون و المسلمات فيه، لأن مصدر علوم الدين. إنما من يتعمق في القرآن فليتعلم علوما صارت وسيلة لتفهم فيه.

كانت للغة العربية إحدى العلوم التي صارت وسيلة لتفهم ذلك القرآن. لأن القرآن نزول باللغة العربية. وقد تجلّى هذا في قوله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا**

^١ إسماعيل عثمان زين البمنى المكي، **دروس علم من أصول التفسير**، (مرتفورا: المعهد درالسلام دون سنة)،

ص. ٥.

^٢سورة الحجر الآية: ٩.

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . وقد قال الإمام مجاهد في مباحث في علوم القرآن لشيخ مناع القطان: لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالماً بلغات العرب.^٣ وإن القرآن يشمل سورا كثيرة، جملتها مائة و أربعة سورة أحدها سورة الملك.

استغنت اللغة العربية بالقواعد النحوية التي هي عاملة لتعيين مقام الكلمة في الجملة كما قال السيد أحمد الهاشمي في كتابه "القواعد الأساسية للغة العربية" أنّ النحو لغة معان كثيرة أهمها القصد والجهة كنحوت نحو المسجد. و المقدار كعندى نحو ألف دينار. والمثل و الشبه كسعد نحو سعيد (أي مثله أو شبهه). وفي اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.^٤ ويرى فؤاد نعمة أن النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.^٥ وفي الكتاب الآخر، أنّ النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها حين افرادها وحين تركيبها. وتنحصر الكلمات في ثلاثة أنواع: فعل واسم و حرف.^٦

والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت بأحد الأزمنة الثلاثة وهي الحال نحو: يقوم. والاستقبال نحو: قم. والماضي نحو: قام. والاسم كلمة دلت على

^٣ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (بيروت: دار الفكر، دون سنة)، ص. ٣٣١.

^٤ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص. ٦.

^٥ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الطبعة التاسعة، الجزء الأول (دمشق: دار الحكمة، دون سنة)،

ص. ١٧.

^٦ حضرات حفني بك ناصف و محمد و آخرون، قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية، (حقوق

الطبع محفوظة للوزارة)، ص. ١.

معنى في نفسها غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة. الحرف كلمة لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها ولم تقترن بزمن. سمي بذلك لوقوعه حرفاً.^٧

كما عرفها أن الجملة المفيدة في اللغة العربية تنقسم إلى قسمين وهي الجملة الإسمية والجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل مثل: حضر الرجال- يكتب الطالب- أدرس. فعلى هذا الجملة الإسمية لا بد المبدوء باسم أو ضمير، والجملة الفعلية لا بد المبدوء بفعل وشبه الجملة لا بد تتكون من بعد مضاف إليه، أو جار ومجرور كما في الأمثلة السابقة. وكما في الشرح السابق أن تعريف الجملة الفعلية عموماً هي التي تبدأ بفعل في أي اعتبار كان وسواء كان فاعلة صريحاً، مضمراً أو تأويلاً أو نائباً عن الفاعل.

وأما مقصود الباحث بالجملة في هذا البحث هي الجملة الإسمية و الجملة الفعلية التي تتكون من المبتدأ والخبر الفعل والفاعل فقط، ويختار الباحث سورة من القرآن الكريم هي سورة الملك، لأن القرآن مصدر العلوم ورغبة بتلك السورة، لأنها توجد الجمل في أواخر آيات. وأما سورة الملك هي سورة يعمل المجتمع في بلاد الإندونيسيا خصوصاً في مجتمع كالمنتان الجنوبية. وهم يقرؤون هذه السورة كل يوم و ليلة في بيوتهم، لأنها عملية السلف الماضي في بلادهم حتى الآن.

أما في هذا البحث، يبحث الباحث ما يتعلّق بالجملة الإسمية والجملة الفعلية في أواخر آيات من سورة الملك. مثال جملة إسمية في آخر الآية " تبرك الذي بيده الملك وهو على كلّ شيء قدير " وتسمى جملة اسمية لأن فيها مبتدأ والخبر. ومثال جملة فعلية في آخر الآية " تكاد تميّز من الغيظ كلّما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير " تسمى جملة فعلية لأنّ فيها فعل و فاعل

^٧ الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدال، الكواكب الدرّية، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ص. ٢٩.

في القرآن العزيز آيات كثيرة التي فيها الجملة الإسمية و الجملة الفعلية لاسيما الأيات التي في سورة الملك كما المثال تقدم. وليس كل إنسان عالما به. وبنسبة ذلك، يريد الباحث أن يبحثها ويكتبها الرسالة العلمية بالموضوع " الجمل في أواخر آيات سورة الملك"

ب- أسئلة البحث

ومن خلفية البحث المذكورة وجد الباحث أن المشكلة في هذا البحث وهي كما يلي: ما أنواع الجمل في أواخر آيات سورة الملك ؟

ج- التحديد الإجرائي

للشرح وترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع ، سيؤكد الباحث الموضوع تحديدا لهذا الموضوع بما يلي :

١- والمراد بالجمل في أواخر آيات من سورة الملك هذا البحث هي الجملة الإسمية والجملة الفعلية، الجملة الإسمية التي تتكوّن من المبتدأ والخبر كان خبره مفردا أو غير مفرد. والجملة الفعلية التي تتكوّن من الفعل وفاعله كان فعلها ماضيا معلوما أو مجهولا.

٢- سورة الملك هي اسم سورة في القرآن الكريم التي توجد في سورة السابعة والتسعين في الجزء التاسع وعشرين وتتكوّن من ثلاثين آية. وهي مكية. إذن المقصود بالجمل في أواخر آيات في هذا البحث هي الجملة الإسمية و الجملة الفعلية، الجملة الإسمية التي تتكوّن من المبتدأ والخبر كان خبره مفرد أو غير مفرد والجملة الفعلية التي تتكوّن من الفعل وفاعله كان فعلها ماضيا معلوما أو مجهولا.

د- أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مئسسا على الأسباب ، وهي :

- ١- علم النحو علم مهم جدًا للتعليم ولأن علم النحو علم يبحث عن تركيب الكلمة ولمن يريد الاستطاع في تركيب كلمة اللغة العربية ويفهمها في القرآن والحديث فلا بد أن يتعلمه.
- ٢- الجملة الإسمية والجملة الفعلية قسم من علم النحو الذي يبحث في اللغة العربية التي أفضل اللغات.
- ٣- القرآن كتاب أمة المسلمين وفيه سورة كثيرة ،ومنها سورة الملك لها الفضائل منهما كما قال ﷺ " إن سورة من كتاب الله، ماهي إلا ثلاثون آية، شفعت لرجل يوم القيامة، فأخرجته من النار وأدخل الجنة ، وهي سورة تبارك".^٨
- ٤- توجد كثير الجمل في أواخر آيات من السورة الملك.
- ٥- لأن أكثر الطلبة في الجامعة و غيرها لم يعرفوا ولم يفهموا بالجمل في أواخر آيات سورة الملك.

ه- أهداف البحث

أما أغرض البحث فهي :

لمعرفة الجملة في أواخر آيات من سورة الملك .

و- أهمية البحث

^٨أحمد بن محمد الصاوي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ٢٠٠٩)،

نتائج هذا البحث ترجى أن يكون :

١ - الأهمية النظرية

هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة نظريا، وينفع في إعطاء الفكر لعالم التربية خصوصا تربية اللغة العربية.

١ - الأهمية التطبيقية

أ) للكاتب، هذا البحث يزيد بصيرة للباحث في معرفة من الجملة الإسمية والجملة الفعلية في أواخر آيات التي من سورة الملك.

ب) لطالبة قسم اللغة العربية

يرجى هذا البحث أن يكون مرجعا في تحليل الموضوع المتساوي إما في علم النحو والتفسير أو غير ذلك.

ج) للعلوم

١) زيادة العلم الذي يتعلق من الجملة الإسمية والجملة الفعلية في أواخر آيات التي توجد فيها من سورة الملك.

٢) مكتبة كلية التربية و مكتبة المركز بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ز- الدراسات السابقة

بعد أن يطالع الباحث دراسات موجودة في المكتبات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، فوجد الباحث الدراسات المتعلقة بهذا البحث وهي :

١- الرسالة العلمية التي كتبها محمد رملان ٢٠١٦ تحت الموضوع " الأسماء المبنية

في سورة الملك" ومن البحث السابقة لم يوجد بحث عميق عن الجمل في

أواخر آيات، ولذلك اراد الباحث أن يبحث بحثا عميقا تحت الموضوع "

الجمل في أواخر آيات سورة الملك."

ح- منهج البحث

منهج البحث الذي يستعمله الباحث هو البحث المكتبي الذي يكون من عمليّات وهي بجمع الكتب التي تتعلق باللغة العربية خصوصا الكتب التي تتعلق بعلم النحو، ثمّ يطلب الباحث فيها مايتعلق بالجملة الإسمية والجملة الفعلية ثمّ يفهمها فهما عميقا. وبعد ذلك يحلل الباحث الجملة الإسمية والجملة الفعلية في القرآن الكريم خصوصا في سورة الملك. وأخيرا يستنتج من الباحث الجمل في أواخر آيات من السورة الملك.

ط- تصميم البحث

أما تصميم البحث هنا وهو تنظّم الباحث الذي يوجد فيه الباب الأول والباب الثاني والباب الثالث والباب الرابع. وأيضا يوجد عمليّات منها قراءة الكتب التي تتعلق بالجملة الإسمية والجملة الفعلية، وفهمها مع تحليل سورة بعد سورة ثمّ آية بعد آية القرآن الكريم يعني في سورة الملك التي تتضمن الجمل في أواخر آيات بالنظر إلى قواعد نحوية.

ي- البيانات ومصادرها

أولا بيانات البحث
البيانات التي تحتاج في هذا البحث هي الجمل في أواخر آيات من القرآن الكريم
يعنى سورة الملك.

ثانيا مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي المراجع من الكتب التي يبحث فيها عن الجمل، وهي تنقسم إلى قسمين وهما :

أ) مصدر البيانات الأساسي هو الآيات في سورة الملك من القرآن الكريم.
 ب) مصادر البيانات الفرعية كتب النحو منها : النحو الواضح لعلي الجارم و مصطفى أمين، وجامع الدروس للشيخ مصطفى الغلاييني و الملخص قواعد اللغة العربية لفوائد نعمة و لفوداة الأساسية للغة العربية ومعجم قواعد اللغة العربية للدكتور جورج متري عبد المسيح .

ج) أساليب جمع البيانات

والطريقة التي يسلكها الباحث لجمع البيانات هي بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن جملة اسمية وجملة فعلية في القرآن الكريم يعني سورة الملك، ثم تحليل باستخدام قواعد النحو عن الجملة الإسمية و الفعلية.

د) أساليب تحليل البيانات

تقدّم الباحث مجموعة البيانات بأسلوب تحليل علوم النحو. وهي الأسلوب التي تحلّل الباحث الجمل أولاً في القرآن الكريم ثم تأخذ سورة يعني سورة الملك وتحلّل هناك جملة اسمية وجملة فعلية .

و- هيكل البحث

أما هذا البحث سيكتب بهيكل البحث كما يلي :

١- في الوجه (Preliminaries) يتكون من صفحة التأييد و صفحة الشعار و صفحة الملخص و صفحة العرض و صفحة المقدمة و محتويات البحث و قائمة التعلق.

٢- في قسم المحتوي (Content) يتكون من أربعة أبواب ، وهي :

الباب الأول :

يحتوي هذا الباب عن خلفية البحث و التحديد الإجرائي وأسئلته وأسباب اختيار الموضوع و أهدافه وأهميته والدراسات السابقة و هيكل البحث ومنهج

البحث الذي يشمل علي نوع البحث وتصميمه والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات ثمّ الأخير قائمة المراجع .

الباب الثاني : الإطار النظري

يحتوي هذا الباب عن تعريف الجملة الإسمية و الجملة الفعلية .

الباب الثالث : تحليل البيانات ومناقشتها

الباب الرابع : الخاتمة.